

لغة الشعر والمنهج السيميائي

د/ محمود سي أحمد¹

mahmoud.siahmed@gmail.com

كلية الآداب والفنون - جامعة حسينة بن بوعلي - الشلف (الجزائر)

الملخص:

إن أي قراءة للنص لا تتم دون الوقوف على جميع العلامات التي تشكله - الظاهر منها والباطن - أو تقف على مكون على حساب آخر، تبقى فوقية، وتجعل المعنى يضطرب.

وإذا كانت اللغة في الشعر باجماع الدارسين قديما وحديثا ذات استعمال خاص في مستوياتها الأربعة (المعجمي والصوتي والتركيبى والدلالي) تجعل المعنى يحتاج الى تفكيك بآلية من الآليات التي تحقق التقريب من الاحاطة به. ولذا نحسب ان التعامل مع النص باجراءات المنهج السيميائي المتنوعة والتي تركز على كثير من العلوم القديمة والحديثة في البحث عن المعنى

توطئة:

اللغة سواء أكانت منطوقة أو مكتوبة، فإن ما تتكون منه هو عبارة عن دلائل «Signes»⁽¹⁾. هذه الأخيرة تكون في يد المبدع بشكل عام والشاعر بشكل خاص طينة يخلق منها ما يشاء. و هنا يحدث الانزياح عن المؤلف، حيث يحتل الرمز عمق اللغة ويصير أداها، مما يجعله منه هو الآخر لغة تتطلب قدرات معينة من القارئ تمكنه من كشف ما تحمله اللغة من أفكار و رؤى. لأن الموقع الذي تحتله الكلمة في النص الأدبي قد يكون نفسه

¹ سي أحمد محمود (المؤلف المرسل)

في أي موقع آخر لكن يختلف عنه في الوظيفة أو بالأحرى في الرسالة، حيث يمكن استعمال الكلمة كرمز في و رمز علمي و هذا ما يتيح لها القيام بوظيفتين هما: الوظيفة الإشارية و الوظيفة الرمزية و تعد السيميولوجيا أو السيميائية من أهم المناهج النقدية، التي تناولت الرمز بدراسة فنية تميزت بالدقة و الجدية حيث اعتبرت « اللغة نظام من العلامات System of Signs التي تعبر عن الأفكار و يمكن تشبيه هذا النظام بنظام الكتابة، أو الألفباء المستخدمة عند فاقد السمع و النطق، أو الطقوس الرمزية أو الصيغ المهذبة أو العلامات العسكرية، أو غيرها من الأنظمة»⁽²⁾. و الرمز يدخل ضمن الأصناف الأربعة التي صنف إليها بريتيو العلامة (الإشارة، المؤشر، الأيقون، و الرمز) و يسميه موريس « علامة العلامة، أي العلامة التي تنتج النيابة عن علامة أخرى مرادف لها»⁽³⁾.

و لقد اشترط السيميائيون في الرمز شروطا أربعة هي:

- 1) خاصية التشكيلية التصويرية، مما يعني موقفا متجها إلى اعتبار الرمز لا في ذاته و إنما فيما يرمز إليه.
- 2) قابليته للتلقي، أي أن هناك شيئا مثاليا غير منظور يتصل بما وراء الحس يتم تلقيه بالرمز الذي يجعله موضعيا.
- 3) قدرته الذاتية له طاقة مميزة تميزه عن الإشارة.
- 4) تلقيه كرمز، يعني أن الرمز عميق الجذور اجتماعيا و إنسانيا⁽⁴⁾.

و عليه تصبح السيميائية هي نفسها لغة واصفة للنص حتى تتمكن من « التمييز بين اللغة التي يتكلم بها البشر و اللغة التي تتحدث عن لغتهم»⁽⁵⁾ و هذا ما يجعلها تفتح النص لقراءات و تفسيرات عدة، و يتجلى هذا في أننا نجد نصوصا تختلف قراءتها من ناقد لآخر و في هذا تحرر، حيث تحرر القارئ من التبعية الفكرية العمياء ، و تجعله حرا في قراءته، و هكذا فإن السيميائية قد حررت اللغة و حررت معها القارئ في الوقت نفسه ، كما أنها

العدد 1

حررت الناقد بالدرجة الأولى لأنه تخلص من التبعية إلى المناهج النقدية الجاهزة، و صار حراً، يحاور النص محاولة حرة.

و بما أن اللغة في الشعر تستعمل استعمالاً خاصاً في مستوياتها الأربعة (المعجمي والصوتي والتركيبى والدلالي) فإن كلها أصوات أو رموز داخل الشعر تحتاج إلى قراءة،

أما باعتبارها قراءة فنقول : « من المكابرة الزعم أن المعاصرين اليوم ، وحدهم ، الذين اهتموا السبيل إلى إشكالية القراءة السيميائية بكل انجازاتها اللسانية و بتعدد حقول تأويلاتها المستكشفة ، و التي ليس لآفاقها حدود »⁽⁶⁾ لأننا نصادف في تاريخ التفكير الفلسفي عند الشعوب التي مدت الإنسانية بما مكنها من تشيد حضارتها كالفراعنة و العرب والمسلمين لمسات من هذه القراءة ، لكنها لم تتجاوز الملاحظات التأملية التجريدية العقيمة عند بعض ، بينما عند بلغت من العمق درجة كبيرة تكاد تقارب أو تسمو ما بلغه هذا المنهج حديثاً . وهذا ما يدل على أن هذا الفكر قد حظي بمكانة خلال مر الأجيال و العصور و تعاقب المعارف و الحضارات و مرد هذا الاهتمام يعود لكونه اهتم بأهم مظهر من مظاهر الحياة و وهو الاتصال الذي يشكل صلب الحياة في جميع مجالاتها.

أما باعتبارها منهجاً و نظرية تسمو إلى العلمية و تتوق فإنها لم تجد سبيلها إلى التأسيس إلا على يد العالمين اللذان يعدان منبعين لها و هما: العالم اللغوي السويسري فردينان دي سوسير و الفيلسوف الأمريكي تشارلز ساندر بيرس اللذان لعبا دوراً ريادياً في هذا المنهج رغم المسافة التي كانت تفصل بينهما ، فقد وضعوا قواعد و أسس هذا العلم الذي صار محطة اهتمام النقاد الجدد لتوغله في كل مناحي الحياة .

و نشير هنا إلى أنه وقع اختلاف بين العلماء حول التسمية حتى بين الزعمين المؤسسين لهذا العلم ، حيث " استعملت السيميولوجيا من سوسير و انتشرت في الثقافة الأوروبية . أما بيرس فقد استعمل مصطلح «السيميوطيقا»، وقد سار الاسمان أو المصطلحان جواراً كمصطلحين مترادفين و لا يزلان . ورحل العلمان و تركا وراءهما أفكارا اخترقت الأفاق تبناها نقاد و دارسون و باحثون و توغلوا بها في مختلف مجالات الحياة و خاصة مجالات الأدب و الفن ، و الثقافة بحكم أنها مجالات تتخذ من علامات النص الأدبي و الإبداع المسرحي و السينمائي و التشكيلي هيكلاً يمكن أن يشكل ثقافة متميزة و تصلح كما مادة للدراسة و التحليل⁽⁷⁾. و نذكر من الأقطاب التي برزت في هذا المجال و أسهمت إسهاماً يذكره التاريخ النقدي جريماس و بارث ...

و بهذا نكون أمام ثلاثة اتجاهات مثلت السيميائيات و هي:

الاتجاه الفرنسي:

و يتزعم هذا الاتجاه « دي سوسير » و يعد في نظر النقاد أول من تنبأ بهذا العلم رغم أنه لم يضع له أسساً واضحة المعالم مثلما فعل الإتيان، فقد كانت عنده كمشروع « يمكن إذن تصور علم فعل يدرس حياة الأدلة داخل الحياة الاجتماعية⁽⁸⁾ » و في نظره هي أهم من علم الألسن أو اللسانيات « إن اللسانيات ليست سوى فرعاً من هذا العلم العام⁽⁹⁾ » و إن السيميائيات يوصفها « العلم العام » تدرس الأنساق السيميائية اللفظية و غير اللفظية من منطلق أنها لغات Langages و أن العلامات تتمفصل داخل هذه الأنساق تمفصلاً يحكمه تركيب قائم على مبدأ « التباين »⁽¹⁰⁾.

فالعلامة هي تأليف بين صورة سمعية (دال) و مفهوم أو صورة ذهنية (مدلول) مقحمة في دراسة ما كان لغويًا دون سواه. و هذا ما جعل تعريف سوسير للعلامة يختلف تماماً عما أعطاه بيرس حيث ذلك (يعود لكونه

درس اللغة كما لو كانت نظاما متعلقا ببعضه البعض⁽¹¹⁾ و تصنيف دي سوسير للعلامة هو تصنيف ثنائي بينما تصنيف شارلز ساندرز بيرس ثلاثي: القرينة و الرمز و الأيقونة⁽¹²⁾.

الاتجاه الأمريكي:

و يمثل بجدارة « شارلز ساندرز بيرس (1839-1914) لأن به صارت السيميائية أو «العلاماتية علما مستقلا فعلا»⁽¹³⁾. و قد اقترح بيرس كلمة *Sémiotique* للدلالة على هذا العلم و هذا المصطلح ليس من ابتكاره بل استمده من المصطلح الذي أطلقه جون لوك على العلم الخاص بالعلامات و الدلالات و المعاني و المتفرع من المنطق⁽¹⁴⁾، و بذلك نجد العلامة عند بيرس « تعتبر جزء من علم المنطق »⁽¹⁵⁾ و قد تجاوزت البعد الثنائي للعلامة و صار تصنيفها يخضع إلى علاقتها بالعالمين الخارجي و الداخلي. فإذا انتمت إلى العالم الداخلي كانت رمزا حاملا للدلالة، و إذا انتمت إلى العالم الخارجي كانت علامة حاملة للمعنى⁽¹⁶⁾، و هي عنده ذات نظام ثلاثي، فالممثل الذي هو بمثابة الأداة لا يرقى إلا بفضل علاقة دقيقة مع الموضوع، و لكي يحقق هذا الموضوع مبتغاه ، فإنه يستدعي طرفا ثالثا الذي هو المؤول، و هو نشاط نابع من فعل يقتضي بالضرورة حضور الأبعاد الثلاثية للعلامة (الممثل و الموضوع و المؤول)⁽¹⁷⁾.

و من أنماطها: الرمز، الإشارة، المؤشر، الأيقون

الرمز Symbole : فهو علامة تشير إلى الموضوع التي تعبر عنها عبر عرف غالبا ما يقتزن بالأفكار العامة التي تدفع إلى ربط الرمز بموضوعه، فالرمز، نمط عام أو عرف أي أنه العلاقة العرفية و لهذا فهو يتصرف عبر نسخة مطابقة، و هو ليس عاما في ذاته فحسب، و إنما الموضوع التي يشير إليها تتميز لطبيعة عامة أيضا⁽¹⁸⁾ و

هو بهذا « النمط الوحيد من العلامات الذي يتوافر على معنى لا يدل إلا على ذاته بخلاف القرائن و الأيقونات»⁽¹⁹⁾.

و الرمز لا يتحقق إلا بواسطة الكلمات، فعندما نشير إلى الشيء، لابد من استعمال كلمة تشير إليه، فبمجرد نطق كلمة يتبادر إلى الذهن مدلولها، فنطق كلمة الصليب يتبادر إلى الذهن المسيحية.

و كما يستعمل الإنسان الكلمات للتعبير عن شعوره و مشاعره يمكن أن يستعمل الحروف و قد ذهب إلى هذا الطرح بلومفيلد أما الرمز عند فرويد فهو « نتاج الخيال اللاشعور»⁽²⁰⁾، و من كل هذا فالرمز عبارة عن شيء يقوم مقام شيء آخر أو يمثله أو يدل عليه، و لكن بالإيجاء السريع.

الإشارة L'indice : و جمعها الإشارات و يعد الإنسان من أكثر المخلوقات استعمالاً لها من أجل تحقيق العملية التواصلية و التي هي أهم ما تسعى لتحقيقه السيميائية و الإشارة L'indice عند «بيرس» « حدث أو شيء يشير إلى حدث أو شيء آخر و أنه لابد للإشارة أن تكون مختلفة عن الإشارات الأخرى، و لابد للإشارة من مادة أو مرجع كما لابد من مؤول لها»⁽²¹⁾ و هي «مادة محسوسة مثيرة تربط صورتها المعنوية في إدراكنا بصورة مثيرة آخر تنحصر مهمته في الإيجاء»⁽²²⁾ و يشترط فيها أن « لا تخضع للتقطيع المزدوج الذي هو خاصية في خصائص العلامة اللسانية»⁽²³⁾.

و مهما كانت نوعية استعمال الإشارة فهي « أمر يلزم كل حي ويدخل كل بنية اجتماعية»⁽²⁴⁾.

الأيقون: Icône : هي مأخوذة من الكلمة الانجليزية Icon، « اهتم بها علماء الأنثروبولوجية الثقافية ووقف عليها الفيلولوجين و علماء الآثار، ولكن الحضارة المعاصرة و المجتمعات الحديثة وجدت فيها ضالتها، بل أصبحت لغتها الحية التي تتجاوز في بعض الأحيان معوقات اللسان في تحقيق تواصل أوسع بين البشر»⁽²⁵⁾ و هي نوع من العلاقات حددها بورس «Peirce» في ثلاثة أنواع « الصورة التي تركز على المشاهدة و الرسوم البيانية و

الاستعارات»⁽²⁶⁾ فهي عنده لا تتحقق إلا « علاقة الممثل بموضوعه»⁽²⁷⁾ فهي عنده (Peirce) « تحيل إلى الموضوع الذي تعينه ببساطة بفضل الخصائص التي تمتلكها، سواء كان الموضوع موجود أم لا»⁽²⁸⁾ و « سواء أكان هذا الشيء صفة أو فردا كائنا أو قانونا، فبقدر ما تشبه الأيقونة هذا الشيء تستخدم علامة له»⁽²⁹⁾.

المؤشر: Index : عند بورس « هو علامة تشير إلى الموضوع التي تعبر عنها عبر تأثيرها الحقيقي بتلك الموضوعة »⁽³⁰⁾، أي « تحيل إلى الموضوع الذي تشير إليه بفضل وقوع هذا الموضوع عليها في الواقع»⁽³¹⁾، و من أمثلة هذا النوع، الأعراض التي تشاهد على المريض أو تلك الآثار التي نراها على مكان ما و التي تدل على عبور أشخاص مثل آثار الأقدام على الرمال كما ألج بورس أسماء الإثارة و الضمائر وظروف المكان والزمان كمؤشرات. و يقترب التقسيم الذي ذهب إليه بورس من التقسيم الثلاثي للدلالات عند العرب و تعني الدلالات الوضعية و العقلية⁽³²⁾.

الاتجاه الروسي:

تأسس هذا الاتجاه على أنقاض المدرسة الشكلانية التي كان رائدها « بروب» والتي دامت ما يقارب خمسة عشرة سنة (بين 1915 و سنة 1930)⁽³³⁾، و سبب قيامها يعود إلى رفضهم « ممارسة الطريقة النفسانية أو الفلسفية أو الاجتماعية التي كانت تسوس النقد الأدبي الروسي»⁽³⁴⁾ و بتعبير جاكسون تغيبهم للأدبية التي يعرفها جاكسون بـ : « موضوع العلم الأدبي ليس هو الأدب و إنما الأدبية أي ما يجعل من عمل معطى عملا أدبيا و مع ذلك لحد الآن يشبه مؤرخوا الأدب البوليس الذي عوض أن يلقي القبض على الشخص ما فإنه يجمع بالصدفة كل ما يوجد في الغرفة و كذا الناس الذين يمشون في الشارع و هكذا يستعمل مؤرخوا الأدب كل شيء، الحياة الشخصية -علم النفس- السياسة- الفلسفة... بدل الأدب يستعملون مجموعة من الأبحاث التقليدية

كأنهم ينسون بأن هذه الأدوات ترجع إلى علوم مناظرة- تاريخ الفلسفة- تاريخ الثقافة- علم النفس... و أن هذه العلوم الأخيرة يمكن أن تستعمل الآثار الأدبية مثل وثائق ناقصة و من الدرجة الثانية»⁽³⁵⁾.
و انطلقوا من مبدئين:

1. « الأول: لحظة جاكبسون حين ألح على أن موضوع علم الأدب هو الأدبية و ليس الأدب.

2. و الثاني: رفض ثنائية الشكل و المضمون و أعطاء الأهمية للشكل»⁽³⁶⁾.

و إن ما يميز هذا المنهج في مجال النقد الأدبي هو « ابتكار مناهج متسقة و متنوعة لتحليل كل من الشعر و المسرحية و القصة»⁽³⁷⁾، كما أنها لم تحصر جهودها في تحليل عنصر اللغة في الأدب بل امتدت لتشمل لغة الأدب بصفة عامة أو الأدب كلغة إنسانية⁽³⁸⁾، رافضة إهمال المعنى و موت المؤلف و اعتبار النص مجرد « استنتاج للواقع الاجتماعي أو الفردي أو النفسي»⁽³⁹⁾، منطلقة نحو تأسيس نظرية في علم الأدب تتمحور حول رصد الكتابة و مطاردة الخيال في لقطاته الواقعية»⁽⁴⁰⁾.

و يقوم مشروع البحث السيميائي في مجال دراسة النصوص على:

الاعتناء بمستويات الدلالة، وبالعلاقات فيما بين عناصر الدلالة والوحدات الدالة و مراتب القيم.

رصد طريقة تولد المعاني أو انبثاقها و نموها من خلال الانتقال من أدنى المستويات إلى أعلاها في النص.

الاعتناء أساسا بالموضوع الذي ينصب عليه التحليل و عدم الاهتمام بظروف إنتاج المادة و شخصية منتجها، و بيئته، إلا في الحدود التي يسمح بها التحليل الداخلي للنصوص⁽⁴¹⁾.

ولذلك فإن سيميولوجية الشعر هي أهم مباحث السيميائية و مجال خصب لدراسة العلامات و يعد ميخائيل ريفاتير أحسن ممثل لها لأنه تحمس « للتناول السيميائي للشعر إذ هو أخصب في نظره من التحليل اللساني له»⁽⁴²⁾، لأن الشعر له أساليبه و تقنياته فالشاعر كلما بدأ في نسج خيوط قصيدته يستعمل التلميح و الترميز

فتكون لكل كلمة معاني و مدلولات عديدة و بارتباطها تكون نسيجاً تداولياً يتجاوز الزمان و المكان و هذا ما أرادت السيميائية بحثه.

ولا مناص لنا مبدئياً من الإشارة أن مفهوم اللغة هو مفهوم فضفاض واسع عصي عن التعليب و القولية، بشهادة الدراسات اللسانية المعاصرة لذلك نرى أن أحد رواد الدراسات اللسانية الحديثة فرديناند دي سوسير لتجاوز هذا المفهوم الواسع بتقسيم دراسة اللسان إلى قسمين قسم أول غرضه الكلام بماهيتها الاجتماعية و استقلاليتها عن الفرد و قسم الثاني غرضه الجزء الفردي من للسان و هو الكلام لأن اللغة في وقت واحد هي إنتاج الكلام ووسيلة له (43) ولها علاقة وطيدة جدا بالفكر و التفكير ، حيث لا يمكن لإنسان أن يعبر عن أفكاره و عن ما يجول في خاطره إلا باللغة ، فهي وسيلة الاتصال بين الأشخاص (44)

و الأدب هو المجال الذي تتحلّى فيه اللغة بقوة حيث " أن الكلمة في الشعر هي في الأصل كلمة تنتمي إلى لغة ما ، هي وحدة في متى يمكن أن نجده في القاموس " .

فالكلمة في الشعر أكثر قيمة من تلك التي في النصوص اللغة العامة ، وليس صعباً أن نلاحظ أنه كما كان النص أكثر أناقة و صقلاً كانت الكلمة أكثر قيمة ، و كانت دلالتها أروع و أوسع (45).

و تبقى اللغة هي أدوات الإنسان إلى إنجاز العلمية الإبداعية في صلب المجتمع مما يطور تحويل التعايش الجماعي إلى المؤسسة إنسانية تتحلّى بكل المقومات الثقافية و الحضارية فعلى المستوى التركيبي يتجلى جوهر تجلّيا باهرا و فيه يمارس الشاعر كل الشعائر السحرية محاولاً أن يعيد إلى اللغة وظيفتها السحرية القديمة . إن التركيب بناء ، و بناء لغة الشعر تختلف اختلافا عميقا عن بناء لغة النشر .

فالشعر قياساً إلى النشر انحراف حيث هو " الشرط الضروري لكل شعر " (46)

إذن اللغة " نظام إشاري سيميولوجي . و الكلمة إشارة تقف في الذهن على أنها دال يثير في الذهن مدلولاً (47)

. إن قراءة النص قراءة سيميولوجية هي محاولة نهدف من خلالها إلى تحرير النص من القيود المفروضة عليه ، حيث يقوم الشاعر بتحرير الكلمة تمن قيودها .

إذ تصبح اللغة و الكلمة اللغوية تظل كلمة في كل المجالات إلا في التجربة الجمالية فإنها تتحول إلى إشارة⁽⁴⁸⁾

هوامش البحث:

(1) طائع الحدادي: سيميائيات التأويل، الإنتاج و منطق الدلائل، المركز الثقافي العربي الدار البيضاء، المغرب ط 1 2006، ص 67.

(2) فردينان ديوسوسير: علم اللغة العام ترجمة يؤئيل يوسف عزيز، دار أفاق عربية ، بغداد، دط 1985، ص34.

(3) محمد السرغيني: محاضرات في السيميولوجيا، الدار البيضاء المغرب ، دط، 1988، ص30.

(4) ينظر: شايف عكاشة: مقدمة في نظرية الأدب الجزء الأول، القسم الثاني، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، د ط ، ص 91.

(5) أحمد يوسف: السيميائيات الواصفة، المنطق السيميائي و حبر العلامات ، المركز الثقافي العربي، بيروت، الدار البيضاء ، ط 1 2005 ، ص 167، 168.

(6) عبد الملك مرتاض، نظرية القراءة، دار الغرب للنشر ،الجزائر ،دط، 2003، ص111

(7) نبيل راغب: موسوعة النظريات الأدبية، ص 370.

(8) حنون مبارك: دروس في السيميائيات، منشورات توبقال ، ط 1، 1987، ص 63.

(9) المصدر نفسه: ص 70.

(10) أحمد يوسف: الدلالات المفتوحة، مقارنة سيميائية في فلسفة العلامة، منشورات الاختلاف ط 1 ص 207.

(11) محمد السرغيني: محاضرات في السيميولوجيا، دار الثقافة، الدار البيضاء ، المغرب ط 1 1987 ، ص 7.

(12) أحمد يوسف: الدلالات المفتوحة، مقارنة سيميائية في فلسفة العلامة، منشورات الاختلاف ط 1 ص 207.

(13) مجموعة من الكتاب: العلاماتية و علم النص، إعداد و ترجمة منذر عياشي ، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء ، المغرب ، ط 1 2004 ، ص 15.

(14) نبيل راغب : موسوعة النظريات الأدبية، ص 366.

(15) محمد السرغيني: محاضرات في السيميولوجيا، ص 57.

(16) أحمد يوسف: الدلالات المفتوحة مقارنة سيميائية في فلسفة العلامة، ص 58.

(17) المصدر نفسه: ص 56.

(18) مجموعة من المؤلفين: أنظمة العلامات في اللغة و الأدب و الثقافة، مدخل إلى السيميوطيقا مقالات مترجمة و دراسات

إشراف سيزا قاسم، نصر حامد أبوزيد، دار إلياس العصرية، القاهرة، مصر، د.ط 1986، ص 142.

(19) أحمد يوسف: الدلالات المفتوحة، ص 103.

- (20) محمد فتوح: أحمد الرمز و الرمزية في الشعر المعاصر، دار المعارف، ط 3 ، 1984 ص 36.
- (21) محمد عزام: النقد و الدلالة، نحو تحليل سيميائي للأدب، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق، سورية، د ط 1996 ، ص 10.
- (22) المصدر نفسه: ص 19.
- (23) مجلة تجليات الحداثة، معهد اللغة العربية و آدابها، وهران، الجزائر، 1993 العدد 2 ، ص 37.
- (24) محمد عزام: النقد و الدلالة، ص 25.
- (25) أحمد يوسف: الدلالات المفتوحة، ص 92.
- (26) المصدر نفسه: ص 93.
- (27) المصدر نفسه: ص 93.
- (28) محمد الماكري: الشكل و الخطاب، مدخل لتحليل ظاهري المركز الثقافي العربي، بيروت ط 1 1991، ص 48.
- (29) Pierce Ecrit, Sur le Signe, Ed, Seuil. Paris 1978. P 154
- (30) مجموعة من المؤلفين: أنظمة العلامات في اللغة و الأدب و الثقافة، مدخل إلى سيميوطيقا، إشراف سيزا قاسم، نصر حامد أبو زيد ، ص 142.
- (31) Pierce Ecrit, Sur le Signe, Ed, Seuil. Paris 1978. P 154.
- (32) عادل فاخوري: تيارات السيمياء، دار الطليعة، بيروت، ط 1 1990، ص 23.
- (33) عبد السلام السدي: قضية البنيوية، ص 95.
- (34) المصدر نفسه: ص 95.
- (35) عمر أوكان: لذة النص أو مغامرة الكتابة لدى بارث، ص 76.
- (36) محمد السريغني: محاضرات في السيميولوجيا، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط 1 1997، ص 62.
- (37) نبيل راغب: موسوعة النظريات الأدبية، ص 371.
- (38) المصدر نفسه: ص 377.
- (39) عبد الحميد بورايو: منطق السرد، الدراسات في القصة الجزائرية الحديثة ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر د ط 1994، ص 16.
- (40) صالح هويدي: النقد الأدبي الحديث، ص 137.
- (41) عبد الحميد بورايو: منطق السرد، ص 15.
- (42) عبد السلام السدي: قضية البنيوية، ص 160.
- (43) ثورة اللغة الشعرية ، بحث في البنية اللغوية للخطاب الشعري الجزائري المعاصر ، عبد الوهاب بوقرين دار المعرفة الطبعة الأولى 2004. ص 14-15 .
- (44) شاعرية الأمير ع ق ج من خلال ديوانه . مذكرة التخرج لنيل شهادة ليسانس في الأدب العربي . جامعة حسينية بن بوعلى الشلف 2000 ، ص 52 .

-
- (45) شاعرية الأمير ع ق ج من خلال ديوانه . مذكرة التخرج لنيل شهادة ليسانس في الأدب العربي . جامعة حسيبة بن بوعلى الشلف 2000 ، ص 52 .
- (46) نفسه ص 53 .
- (47) تشريح النص . مقاربات تشريحية لنصوص معاصرة . عبد الله الفداس . المركز الثقافي العربي الدار البيضاء . المغرب 2006 ط 2 . ص 17 .
- (48) تشريح النص . مقاربات تشريحية للنصوص معاصرة : عبد الله الغدامي . المركز الثقافي العربي المغربي 2006. 48